

طعام في الظلام

ذهب مجموعة من الرجال، يزيد عددهم علي ثلاثين رجلاً؛ لزيارة صديق لهم، ولم يكن عند الصديق إلا عددٌ محدودٌ من أرغفة الخبز، لا تكفي لإطعام هذا العدد.

اقترح أحد الأصدقاء أن يقطعوا أرغفة الخبز التي معهم، ويقسموها إلي قطع صغيرة، ثم يأكلوا معًا. واقترح آخر أن يطفئوا المصباح عند الأكل؛ حتى يأكل كل واحد ما يكفيه، دون أن يشعر بأن أحدًا يشاهده، فيشعر بالحرج.

وبالفعل أحضروا الأَرغفة، وقطعوها قطعًا صغيرة، ثم وضعوها أمامهم، وأطفئوا الأنوار، وجلسوا ليأكلوا.

وبعد مدة أضاءوا الأنوار فوجدوا مفاجأة عجيبة.. وجدوا أن قطع الخبز كما هي لم تنقص.

فلقد آثر كل واحد منهم الآخرين علي نفسه، ولم يمدَّ يده نحو الطعام، ولم يأكل، وفضَّل أن يبيت جائعًا، وترك الفرصة لإخوانه؛ حتى يأكلوا ويشبعوا.